على أعتاب الصباح

على أعتاب الصباح
سافرت زهرة الربيع
والخذلان مأواها
عندما توقف القلم ذات يوم
توقف نبض الرّوح وبات الحزن
يخون البنان السبط،
نعم أرسلت حروف النداء
بين الألم والأوجاع،
ختم بدمي آخر قصائد الشعر
واللغة، تاهت الفواصل والنقاط
بين الحين والحين،أيّها المقيمون
بين العين والجفني أريد الإصغاء
والحوار والنقد والإبداع حاضر كل يوم
بين أحضان الوطن والنهر، ساعدوني من جديد

كي أحطم الخذلان والأوجاع، لا أريد
الشعور بالغربة وأنا بين أهلي وأحبابي
أنقذوا روحي فروحي عربية تغنوا بلغة القرآن
فروحي عربية،لا أريد البعد عنك
يا غصن الزيتون لا أريد إنكار من عطرت
به النفوس، لا أحب الصمت يعانق أوراق الأشجار
والثمار، يا طيور الشوق الذهبية عودي وغردي لحن
فيروز وكلام جبران،أنا يا أصدقائي
لأ أريد أن أكون كتاباً مرمياً
بين رفوف الزواية والتربان

****